

من بعد أن أُدين بتفكيره بأن يأخذ مكان المعلي فتحوّل من حامل لواء النور في عرش الله

لكنه تحول وهو الوحيد المسؤول عن حُكمه الذي كان قضائهُ المسقوط ونهايته في البحيرة المتقدّدة بنارٍ وكبريتٍ حُهم الدينونة مع العلم سقوطه وتحولهُ إلى رتبة أخرى من الرتب العالوية والى رتبة شيطان وإبليس والكذاب وأبو كل كذاب وهناك صفات أخرى ويمكن تعدادها مع الزمن ومع الأيام . لكن كثيرون يسألون عن سبب وجود شيطان أو إبليس ولماذا لم يلقيه الله في بحيرة النار والكبريت وهذا مكانه منذ أن سقط وهناك ألف سؤال وسؤال في أذهان الناس المؤمنة وغير مؤمنة كذلك ؟؟؟؟؟.

الكثير قال لو لم يوجد شيطان لما ارتكبت حواء الغلطة والتي أدت إلى إغواء آدم والتي من خلاله تم العصيان بحسب وصية الله لآدم بعدم أكله من شجرة معرفة الخير والشر والخروج التاريخي من أعظم مكان في الوجود ألا وهو الحضرة الملهية الميومية ☐ ومصادقته ومحبتة لآدم وشركته معه بكل حُب لقد كان خروج آدم من محضر الله هو المصيبة التي حلت على آدم وأبنائه والى أن جاء ملاء الزمان وولد السيد الرب يسوع المسيح من عذراء تحت الناموس

هذه بداية الحكاية هذه بداية القصة هذه بداية الموضوع

من هنا ارتفع الستار وارتفع معه رب المجد على الصليب ليدفع عنا سبب ما قامت به حواء وتبعها ☐ آدم لكن المفاجئة التي كانت سبب الحكم على الشيطان والذي كان هو القيامة لرب المجد من بين الاموات في اليوم الثالث ☐ ظافراً بالنصر ومعلنًا موت وسحق الشيطان لذلك نتذكر كلام الرب والذي قال رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء أي منذ زمن طويل حُكم عليه لكن كان للشيطان تدمرات على الانسان والذي هو سبب الغيرة المقاتلة ☐ والسبب لأن الانسان وجد له فادي لكن الشيطان بلا فادي لذلك سقوطه كان

عظيماً ومع كل هذا كان الحكم على الشيطان الموت الابدي في البحيرة المتقدّدة بنارٍ وكبريت.

لو دققنا في قراءة الكتاب لوجدنا الشيطان يحاور رب المجد ويقول له لماذا أتيت قبل أو أنك وقال الكتاب أيضاً لو لم تقصّر تلك الأيام لما خُص أحد

كل الاسئلة السابقة نضعها بين قوسين

والسؤال اليوم من منا يحاكم الشيطان وهذا بحسب كلمات الرب يسوع حيث قال أعطي لكم أن تدوسوا الحيات والعقارب أي أن تحاكموا الشيطان

لكن ؟؟؟؟؟؟؟ لكن من أين نبدأ

نبدأ من داخلنا من نفس كل إنسان والذي إذا آمن واعتمد خلص وأعلن بأنه مولود من جديد بالمسيح يسوع رباً والمهاً ومخلصاً وبهذا الاعتراف والتجديد نبدأ رحلة محاكمتنا للشيطان بإخراجه من الناس وتجريده من رتبته التي يتحكم بها بالبشر أي بالناس لكن من دون إعتراف بالمسيح فالشيطان هو الحاكم لأن رب المجد قال أنتم من أب هو إبليس للكهنة والفريسيين لماذا لأنهم رفضوه .

وسؤالنا للعالم والناس ولك أنت هل ما زلت ترفض الرب يسوع المسيح على حياتك أو في حياتك ولطالما المسيح مرفوض في حياتك فتلقائياً الشيطان هو الحاكم والأمر النهائي في قراراتك مهما كانت أو بانك للعالم بأنك تقى ولكن بالحقيقة أنت بانس ويائس وعريان من ثوب البر وإنك غير مغطى بدم الخروف إذاً وتلقائياً ليس لك نصيب مع المسيح في بيت الأب بل نصيبك ومكانك هو بأختيارك أن تكون مع الشيطان في مكانه المحكوم عليه منذ زمنٍ طويل وستكون تحت رعايته مدى الحياة .

دعني أقص عليك هذه الحكاية ؟

يحكي بأن هناك شركة وبها موظفون أكثر ومن ضمن الإدارة كان هناك مديراً شريراً عابساً رديئاً في كل تصرفاته والسبب لم يعرف كيف أن يعيش في بيته لأنه كله نكد بنكد وأول ما يأتي الى الشركة يريد أن يطلع المدير والمتأخر من الموظفين بأي طريقة كانت حتى يسد المنقص الموجود في بيته وحياته وفي شخصيته وكان الجميع من الموظفين حينما يروه يتحاشوه بالتهرب من مقابلته في ساعات الدوام والتي مدتها ثماني ساعات في اليوم

فما رأيك يا أخي ويا أختي لو أنكم إخترتم هذا المدير على مدار المابدية فماذا يحصل لكم؟

سأعطيكم بعض مواصفات هذا المدير المشرس

1- □ ليس له قلب وبلا رحمة

2- □ □ بلا حنو وبخالي من الحنيّة

3- قاسي جداً جداً لئيم الى درجة رهيبة

4- □ □ له متطلبات من الغير والتي لايجدها في بيته وهي صعبة التفسير

5-غيرته حتى من خياله فما بالك وهو يغار من كل الذين حواليه

6- مع أنه جميل إلى أنه قبيح والمشاظر يفهم

7-كذاب مع الكل ويحرف الحقيقة ويقلبها لصالحه ليضحك على الغير

8- لص وجرامي في كل أمر حتى المشرف وهو سارق كل شيء

9-ملون حسب الحاجة والزمان والمكان يلعب بالكلمات لصالحه

10- □ □ □ عقابه قاسي للذين يشاركونه ويحب أن يكون أولاً وأخيراً ووحيداً منفرداً في أموره ويحب أن يكون (أنا) وبس

11- حديثه ومعرشه شر مع الكل لايجب أحداً

12- قاتل جلاله لايعرف الرحمة للذين يسألونه

ما هو رأيكم بهكذا مدير في شركة حياتكم وهذه من بعض صفاته وليست كلها

لكنها هذه هي حقيقته فهل تتقبلها

هذا هو الشيطان الغيور المقاتل الكذاب والذي سيرفضه الملايين الى مملكته والسبب عدم إعتراضهم بيسوع المسيح المخلص رباً

وإلها لهم

لأنه هكذا قيل من على فمه الكريم

أنا هو الطريق والحق والحياة لا أحد يأتي الى الآب إلا بي

والتفسير بسيط

المطريق هو الدابن أي يسوع المسيح

والمحق هو ذكر لنا أنه هو المحق في كل ما ذكره لنا وعلمنا

والمحياة بدون يسوع المسيح وعمل الروح القدس هي موت

لم يقل أي نبي أنه هو المطريق الموحيد الى الدآب

ولم يقل أي نبي أنه المحق فيما أرسله الدآب لأنه ليس أحدٌ صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء وهو الموجود في السماء

ولم يقل أي نبي أنه فيه الحياة لأنه ما من نبي ولد وعاش ومات وعاد من الموت إلا واحد ووحيد وفريد إنه شخص السيد الرب يسوع المسيح المفريد والمعجيب في كل رسالته

إن كان في ميلاده وفي حياته على المارض وفي مماته وفي قيامته من بين الاموات مواصفات المفادي يدعى عجيباً ولماذا

لو قرأنا الكتاب في عدة أماكن نجد أن الرب يسوع المسيح له كل المجد والسلطان هو المفريد والذي كان يقرأ تفكير الجميع وكان يويخهم ويقول لهم لماذا تفكرون هكذا في قلوبكم ولم يسأله أحد كيف كان يقرأ ويعرف أفكارهم إلا أنه الله المظاهر في الجسد والملقب عمانوئيل والذي تفسيره الله معنا .

أسئلة وأجوبة ولمحة تفكير أنصحك بأن تقف أمامها لثواني فقط تنقذك من دينونة طويلة لها بداية وليس لها نهاية

في مدخلها عبارة مكتوبة أهلاً لم تكونوا وسهلاً لم تدوسوا لكن إختياركم سيغير العبارة

على الباب مكتوب دخول وبلا خروج

كتبّت هذه الرسالة كتحدير لكل من يقرأها ويسمع عنها

إني بنعمة المسيح ومحبتة ولطفه وطول أناته أكتب وأحذر لأن الفرصة مازالت متاحة لك لتحاكم الشيطان وتنتقم منه على سلبه لك ولحياتك من المسيح المفادي الذي دفع عن العالم ثمن خطيتهم وخطياهم وخطيتي وخطيتك

اليوم يمكنك أن تحكم على الشيطان بالمؤبد

إذا قبلت المسيح يسوع مخلصاً وفادياً لك

أسألك بنعمة الرب أن لا تفوت الفرصة اليوم

اليوم هو يوم خلاص لكل الادمم ولكل البشرية يقول الرب يسوع المسيح السماء تفرح بخاطيء واحد يأتي والتفسير هو

في اللحظة التي تختار المسيح مخلص لك ولحياتك تقام في السماء أفراح على شرفك ويشرفك الرب يسوع المسيح بقوله لدآب ها واحد من إخوتي مقبل وهائد للبيت فيقول الدآب هذا هو ابني الحبيب الذي فقدت وهو عائد الى بيته أعدوا له كل ما يلزم للفرح في لقاءه .

وأنا أقول يا لسعده وهناه الذي يقبل أن يكون المسيح هو المخلص لحياته فينظم الى العائلة المالكة العائلة الملكية .

فيصبح الشخص ابن الملك وأخو الرب ☐

المرجّلة في الكتاب والمكلمة المياس 2007 □ □